

## بلاغ صحفي

### دعم التعاون بين المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب و الوكالة الفرنسية للتنمية بقرض يبلغ 330 مليون درهم لفائدة برنامج تحسين مردودية أنظمة إنتاج و توزيع الماء الشروب

يوم الأربعاء 3 أبريل 2013، قام السيد علي الفاسي الفهري المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب و السيد دوف زيراه المدير العام للوكالة الفرنسية للتنمية ، بالقصر الملكي بالدار البيضاء، بالتوقيع على اتفاقية للتمويل بمبلغ 30 مليون أورو وذلك تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد فرانسوا هولوند.

يدخل هذا التمويل للوكالة الفرنسية للتنمية في إطار الاستراتيجية الوطنية للماء و البيئة التي أعدتها الحكومة المغربية لتحسين مردودية شبكات الماء الشروب وذلك لمواجهة قلة الموارد المائية و التزايد الديموغرافي و كذا التطور الحضري و الصناعي و السياحي. و يشمل البرنامج 30 مركزا بالمملكة لفائدة 7.8 مليون نسمة في أفق تحقيق النتائج التالية:

- الرفع من نجاعة أنظمة التزويد بالماء الشروب لتحقيق مردودية التوزيع ب 76% و مردودية الإنتاج ب 95%،
  - ترميم شبكات التوزيع و تحسين سعة التخزين و توسيع الشبكات لفائدة 30 مركزا،
  - ترميم عشرة منشآت للتوزيع (محطات المعالجة و أنظمة الإيصال) و وضع نظام للتسيير الآلي في عشرة ايصالات جهوية و كذا اقتناء وحدات متنقلة للبحث عن التسربات (حوالي 20 وحدة).
- و يدخل قرض الوكالة الفرنسية للتنمية في إطار التمويل المشترك الذي يساهم فيه كل من البنك الألماني (KfW) (40 مليون أورو) و اللجنة الأوروبية (7 مليون أورو) و المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب (24 مليون أورو). و سيتأسر البنك الألماني (KfW) قائمة الهيئات المانحة في إطار تنسيق المساعدة و مبادرة الاتفاق المتبادل على المساطر و الإجراءات.

في مجال الماء الشروب و الصرف الصحي، تجدر الإشارة إلى أن التعاون بين المكتب و الوكالة الفرنسية للتنمية يرجع إلى سنة 1993 بحصيلة عشرة تمويلات بمبلغ إجمالي يصل إلى 205 مليون أورو، أي حوالي 2.2 مليار درهم. و قد مكنت هذه القروض من تحسين ظروف عيش السكان من خلال إنجاز مشاريع للتزويد بالماء الشروب بالوسط الحضري و مشاريع تعميم التزويد بالوسط القروي و مشاريع الصرف الصحي.

أما في مجال الكهرباء، فقد انطلق دعم الوكالة الفرنسية للتنمية لمشاريع المكتب في سنة 1996 ليشمل على الخصوص برنامج الكهرباء القروية (حوالي 241 مليون أورو) و تقوية شبكات النقل ذات التيار العالي و العالي جدا (157 مليون أورو)، اي بمبلغ إجمالي يصل إلى 398 مليون أورو لفائدة 9 تمويلات تساوي تقريبا 4.6 مليار درهم. مليون أورو مع هذا القرض، وصل مجموع دعم الوكالة الفرنسية للتنمية لفائدة برنامج المكتب للتنمية إلى 603 مليون أورو أي حوالي 6.8 مليار درهم.